مقاطع حظر التجول

فيديو # ٢٨٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٣١ آية ٨٣-٩٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اتنين وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة عشرة من حلقات تدبر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم يجيبوا المصاحف. وما زلنا مع قصة ادم - 00:00:00

واعتقد وضح لكم دلوقتي ليه انا باعتبر القصة دي اهم قصة في القرآن ليه ادم بيعتبر الممثل اللي بيمثلنا في القرآن وواضح من الطريقة اللي دخل بها الشيطان عليه هو وحواء عشان يغويهم. هي نفس الطريقة اللي بيدخل بها علينا دايما - 00:00:24

بيحرك الطمع جوانا وشفنا ربنا برحمته شرع التوبة علشان يكون في خط رجعة لما الانسان يخطئ بدل ما يتمادى في الخطأ طيب نقرا مع بعض دلوقتي الاية تمانية وتلاتين والاية تسعة وتلاتين اللي هم موضوع التدبر الليلة - 00:00:49

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:01:10

سؤال طب ليه ادم وحوائط عاقبه واهبطوا من الجنة. طالما ربنا تعب عليهم هم مش بيعاقبوا ما اصلا ربنا خلقهم للحياة على الارض نسينا الاية تلاتين واذ قال ربك واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:01:39

يبقى ربنا خلق ادم عشان الارض اصلا ادم خلق ليكون خليفة الله الارض لكن ربنا لم يخلقه في الارض عشان ما تبقاش موطنه عشان ما يتمسكش بالحياة فيها وربنا زوجه هو وحواء في الجنة - 00:02:09

وقضوا شهر العسل في الجنة وربنا حذره من تبعات الاستسلام لوسوسة الشيطان في سورة طه تدبرنا قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك - 00:02:31

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى وربنا يطمنه عشان ما يضحكش عليك. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى. ما يجيش يضحك عليك ويقول لك اعمل كزا ولا اعمل كده عشان لأ انت مش هتحتاج حاجة خالص في الجنة - 00:03:00

ربنا حذره وقال له لا يخرجنكما من الجنة فتشقى. فربنا قال له عواقب المعصية ايه بالتالي خروج ادم وحواء من الجنة هو نتيجة الاستسلام لوسوسة الشيطان وليست عقوبة خلاص ربنا تاب عليهم ولكن - 00:03:24

مسلا لو شركة عملت نزام ان الموزف اللي مش هيحقق مبيعات معينة اخر الشهر هيروح ياخد كورس مبيعات في معهد لمدة اسبوع. ده ما يعتبرش عقاب. ده يعتبر تبعة من تبعات عدم انجاز المطلوب - 00:03:52

مش بالضرورة يكون عقاب ففي اثر للمخالفة وفي عقوبة على المخالفة قبول التوبة مسح العقوبة لكن الاثر المترتب عليها لازم يتم لازم يتم لو كان خروج ادم من الجنة عقوبة - 00:04:09

يبقى المفروض نعتبر اليوم ده يوم سيء اسوأ يوم في تاريخ البشرية. يوم ما خرجنا من الجنة. يوم ما تعاقبنا بخروجنا من الجنة طب ايه رأيكم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم؟ اللي بيقول ان احنا بنحتفل باليوم ده - 00:04:30

الرسول عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة. اذا يوم خروج ادم من الجنة مش يوم وحش ده احنا بنحتفل به - 00:04:47

وبنعتبره خير يوم طلعت عليه الشمس يبقى هي مش عقوبة هذا الاثر المترتب على الاكل والشجرة. وكان مكتوب ان ده يحدث ربنا

اراد ان احنا يبقى عندنا رسالة داخلية اننا ننتسب للجنة - 00:05:11
عشان نشتاق اليها حبيت اشرح المفهوم ده من اكتر من عشرين سنة في آآ كنا في مسجد دار الهجرة في واشنطن ديسي جبت ولدين صغيرين انا عارف اهاليهم وعند الميكروفون قلت لولد منهم انت منين - 00:05:34
قال لي انا من الصومال والولد التاني قال لي انا من المكسيك فجبت ابو دا وقلت له ابنك مولود فين ؟ قال لي ابني مولود هنا في واشنطن ديزيه والتاني قلت له ابنك مولود فين ؟ قال لي ابني مولود في كاليفورنيا هنا في امريكا - 00:05:58
جبت الولد ده والولد ده انت يا ابني انت وهو انت ليه قلته ان انت من الصومال وانت قلت ان انت من آآ من آآ من المكسيك. فالاتنين في نفس واحد قالوا - 00:06:16
بلد ابويا وامي فالانسان بينسب نفسه لبلد ابوه وامه. فلما يكون ابونا وامنا من الجنة يبقى عندنا شعور ان هنا دي مش بلدي ده مش موطني انا مش عايز اقعد هنا كتير. عايز ارجع عايز اروح. ازا احنا جايين هنا على الارض - 00:06:26
في مهمة مؤقتة ثم هنرجع تاني بازن الله. فربنا اهبط ادم وحواء وقال لهم انا لن اترككم في الارض هكذا بدون هداية. فين؟ الاية تمانية وتلاتين. اقرا معي قلنا اهبطوا منها جميعا - 00:06:47
فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون طبعا هي لما اقف اقول هدى ما قلتش هدى ربنا اهبط ادم وحواء وقال لهم لن اترككم بدون هداية. لكن كل ما يجي لكم مني هدى - 00:07:06
اللي هيتبع الهدى بتاعي اللي انا ارسلته لا في اي خوف عليهم ولا هم يحزنون ايه الفرق بين الخوف والحزن؟ الخوف بيبقى من شر قد يحدث للانسان. واحد يبقى خايف ان حاجة وحشة تحصل في المستقبل - 00:07:27
الحزن بيبقى على ما فات الانسان من مصالح. واحد كان عنده حاجة وراحت. مسلا. الحزن بيبقى على الايه؟ على اللي طاح من الواحد والخوف بيبقى من اللي جاي. طيب ربنا بيقول - 00:07:49
كل نهبط منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعني اللي هيجي له مني هدى ويتبع هداي. لا يخاف ولا يحزن هدى ربنا نوعين يا جماعة - 00:08:04
هدى العقل وهدى الوحي هدى العقل نور العقل بيدل الانسان على وجود الخالق والصفات الاساسية عند الخلق انه حكيم انه عليم انه آآ قوي انه عظيم انه قاد قدير هدى الوحي نور الوحي بيدل الانسان على شرع الله وعلى طريقة العبادة وعلى الحلال والحرام - 00:08:26
يبقى ما حدش عنده عزر اطلاقا اي انسان عنده عقل لا يعذر في عدم الايمان بوجود الخالق طبعا ده مسألة فيها خلاف العلماء يقولوا لأ طالما ما فيش نبي جه ما فيش رسول جه الانسان معزور في اي حاجة. انا من المتشددين في الامر ده والرسول في مسألة وجود - 00:09:00
هو العقل انسان عنده عقل لا يعذر في عدم الايمان بوجود الخالق وما حدش وصلوا رسالة نبي من الانبياء هيعذر في عدم الايمان بوجود دين وان عليه ان يتبع هذا الدين - 00:09:22
انتهى الامر اقرا بقى معي التمانية وتلاتين تاني وركز قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف بالضم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لها قراءة اخرى اسمها قراءة - 00:09:43
يعقوب الحضرمي فلا خوف عليهم مش عليهم ضم الهاء بتاع عليهم ده اختلاف لهجة ما يؤثرش في المعنى نهائيا. احنا في مصر بنضم الهاء بتاع الضمير ده. بنقول معهم معهم عليهم عليهم. ما بنقولش عليهم عليهم. احنا بنقول عليهم دي لهجة عربية - 00:10:05
وعلى فكرة انا بعد ما اتعلمت قراءات اكتشفت ان كتير جدا من العامية المصرية اللي احنا فاكرينها ده تخريب للغة العربية هي اللهجة اللهجات العرب عشان تبقوا عارفين طيب لكن - 00:10:30
فتح خوف ده مش لهجة. ده هيفرق في المعنى جدا فلا خوف بدل فلا خوف تفرق في المعنى لما حد يقول لي تشتري الشقة بتاعتي اقول له بكام ؟ يقول لي بربعميت الف - 00:10:45

فقل له لا مال عندي يعني ما عنديش ربعميت الف يعني ما عنديش فلوس كفاية لكن لو قلت له لا مال بالفتح لا مال عندي. يعني انا بانفي ان عندي جنس المال - 00:11:01

اكني بطلع جيوبي الاتنين وبقلبهم له الاقيهم ابيض. ابيض وما عيش مليم احمر. ده لا مال عندي. يبقى قراءة يعقوب فلا خوف عليهم يعني ما فيش خوف اطلاقا جنس الخوف مش موجود عليهم - 00:11:20

وقلنا ان الخوف بيكون من حدوث شر في المستقبل اذا قراءة بتقول ان اللي يتبع هدى الله مش هيحصل له شر. وقراءة بتؤكد ان مش هيحصل له اي شر نهائيا - 00:11:38

والحزن بيبقى على فقد اشياء سارة عند الانسان. يبقى مش هيفقد حاجة؟ لأ. بصوا بقى احنا بنشوف ناس بتتبع الهدى وبيصيبها شرور وبتفقد اشياء سارة صح ولا لا احنا بنشوف ناس بتبتلى ابتلاءات شديدة جدا. واكيد دي ناس متبعة الهدى. يعني يعني هو ما فيش حد اتبع الهدى اكتر من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:57

ابتلي ابتلاءات شديد ده مات ستة من عياله هنا التدبر بقى ازاي نجمع بين فلا خوف عليهم او فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واحنا بنشوف اللي بيتبع الهدى بيحصل لهم مصائب كبيرة - 00:12:22

فكروا كده ربنا ما قالش من اتبع هداي لا تحدث له مصائب. لأ ان لا خوف ولا حزن الخوف والحزن مش هم المصايب. الخوف والحزن هم الطريقة اللي بيتعامل بها الانسان مع المصائب - 00:12:42

حياة بدون مصائب في الدنيا مش هيحصل دي الحياة في الجنة. لكن مش في الدنيا. اللي يتبع هدى الله سيعيش في حالة من الرضا تجعله يشعر بحالة من السلام الداخلي. وفي سلام مع الله. في سلام مع الطبيعة. في سلام - 00:13:04

نام على الكون في سلام مع الناس. وكأنه يملك الدنيا وما فيها. فاذا اصابه شر وفي سلام مع الله. ويعلم انه ما كان ليصيبه الا ما كتبه الله عليه فلا يخاف من المصائب في المستقبل ولا يحزن على مصائب الحاضر والماضي - 00:13:28

ركز بقى يبقى معنى من اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مش يعني مش هيحصل لهم حاجة وحشة معناها ان هم سيستقبلوا المصائب بطريقة مختلفة تماما عن استقبال - 00:13:53

الاخرين اللي ما بيتبعوش الهدى اللي ما بيتبعوش الهدى هيجزعوا هيبقى عنده حالة من الجزع في مواجهة المشاكل وفي مواجهة المصائب عشان بس الناس افهم المقصود من الكلام ايه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مش يعني حياة اه بقى خلاص ما فيش عندنا مشاكل. لا ابدا. المشاكل موجودة - 00:14:10

بس استقبال الناس مختلفة اقرا معي بقى تسعة وتلاتين خلي بالك من الاسلوب القرآني اسلوب فني مش معقول الحقيقة والذين كفروا ثواني والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:14:36

خلي بالك القرآن في الايتين دول تمانية واتنين تسعة وتلاتين جاب لك فئتين عكس بعض اللي اتبعوا الهدى في الاية تمانية وتلاتين واللي كفروا وكذبوا بايات الله في الاية تسعة وتلاتين - 00:15:05

في الاية تمانية وتلاتين قال لك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واضح من ظاهر الكلام ده وضعهم في الدنيا الاية تسعة وتلاتين قال لك اللي كفروا وكذبوا ها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ده وضعهم فين؟ في الاخرة - 00:15:21

يبقى اللي اتبعوا الهدى بمفهوم المخالفة يعني هات الكلام واعكسه اللي كفروا وكذبوا اصحاب النار هم فيها خالدون. يبقى وانت مغمض اللي اتبعوا الهدى اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مفهومة بمفهوم - 00:15:40

والمخالفة مش محتاج ان ربنا يذكرها هي مفهومة انت بتستنتجها من الكلام وكذلك برضه اللي كفروا وكذبوا في الدنيا عليهم خوف ويحزنون عند تعاملهم مع المصائب. برضو مفهومة بمفهوم المخالفة. مش محتاج يزكرها - 00:15:57

فشوف المعنى كبير ازاي لكن القرآن قدر يشطب عدة جمل ويشيلها من مكتوب وانت بيصل اليها بالتدبر فيحتفظ القرآن بالصفة الايجاز. القرآن موجز. او موجز. مختصر جدا ركز معي كده تاني الايتين دول. اهم. هاقراهم - 00:16:18

وعينك معي فيهم وهتلاقيني باقرا ما بين السطور. يعني هاقرا لك المحذوف بيبقى مفهوم يعني خلاص اتفضل قلنا اهبطوا منها

جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليه - 00:16:45
ولا هم يحزنون بين السطور. بينما الذين لم يتبعوا هداي سيخافون ويحزنون كثيرا. دي شالها لانها مفهومة بمفهوم المخالفة كمل معي. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. بين السطور بينما الذين - 00:17:06
امنوا واتبعوا الهدى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. برضو شالها لانها مفهومة بمفهوم المخالفة. فجاب لك اية عن الوضع في الدنيا واية عن الوضع في الاخرة. بس جاب لك اية الوضع في الدنيا بالنسبة للفئة وسابك تستنتج الوضع في الدنيا للفعل - 00:17:29
التانية وجاب لك اية تانية بالنسبة للوضع في الاخرة بالنسبة لفئة اخرى وسابك تستنتج الوضع في الاخرة للفئة اللي ما زكرتش ويفضل القرآن محتفظ بصفة الايجاز موجز مختصر جدا المعنى اللي ينفع يوصل في تلات كلمات ما يتقالش في اربع كلمات - 00:17:49
تلاتة يبقى علشان خلاص؟ ما نفقدش التسلسل بقى من اول القرآن. تعال نفتكر مع بعض انت حضرتك بتقرا في الفاتحة فطلبت من ربنا الهداية. قلت ايه ؟ اهدنا الصراط المستقيم - 00:18:12
فربنا قال لك في اول البقرة ايه ؟ اتفضل القرآن اهو اللي انت طلبت هداية هو ده الهداية. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وبعد كده ربنا يفهمك تلات انواع من الناس في التعامل مع الهدى. جماعة المتقين - 00:18:29
اربع ايات جماعة الكافرين في ايتين جماعة المنافقين في تلتاشر اية. صح؟ وبعد كده التفت اليك وقال لك ايه خليك بقى مع المتقين في البقرة واحد وعشرين. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم - 00:18:47
تقول ان اكيد انت مطلوب منك تبقى مع المتقين وبعد كده قال لك على قصة الخلق وازاي ان الشيطان له دور كبير جدا في اضلال الانسان عشان يحذرك انت من الشيطان ومن دوره الخطير - 00:19:10
واخر اية تدبرناها النهاردة بتكلمنا عن مين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك هم اصحاب النار هم فيها خالدون. من بكرة هنبدأ نتدبر مثال صارخ للذين كفروا وكذبوا باياتنا هنتدبر مثال صارخ للانسان اللي بيكفر ويكذب. وازاي ممكن يضل بعد ما بيشوف الهدى وبيلمس الهدى - 00:19:27
يستقبل النعمة لكنه بيكفر فيه بيكفر بها. الايات القادمة مية وخمستاشر اية عن بني اسرائيل. هنبدأ بكرة ان شاء الله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا اوفي بعهدكم واياي فارهبون. اللي عايز يحضر يحضر تمان ايات كده ولا حاجة. ان شاء الله بكرة من اربعين الله اعلم بقى لغاية كم - 00:20:01
ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب - 00:20:31
فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - 00:20:48
تي كاتاك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم جعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:21:09
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:21:29
تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - 00:21:58
بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين نكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي

الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد - 00:22:21
الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - 00:22:35
مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يوصف به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم - 00:22:49
انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدنا على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدور - 00:23:05
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه - 00:23:30
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:49